Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد حصل من هذه القسمة للجنس ثلاث مراتب ، وللنّوع ثلاث مراتب :

1 – المرتبة الأولى للجنس : جنس يقال : «ليس بنوع إليه» .

2 – المرتبة الثانية : جنس متوسط ، هو نوع ، وهو أيضًا جنس وتحته أجناس» .

3 – المرتبة الثالثة : جنس سافل ، هو نوع وهو جنس أيضًا وليس تحته جنس .

وأما مراتب النوع فهي هذه :

1 – المرتبة الأولى : نوع عال ، هو نوع وهو جنس وجنسه ليس بنوع ، إذ هو تحت جنس الأجناس الذي لا ينقلب نوعًا .

2 – المرتبة الثانية : نوع متوسّط ، هو جنس وهو نوع وجنسه نوع .

3 – المرتبة الثالثة : نوع سافل ليس تحته نوع ، فليس بجنس البتّة . وهذا السافل يقال له : «نوع بالمعنى الأوّل والثاني جميعًا» ؛ فهو كلّي يقال على كثيرين مختلفين بالعدد ، إذ ليس تحته أنواع مختلفة . وهذا هو معنى النوع الأوّل . وهو أيضًا كلّي ، يقال عليه وعلى جنسه في جواب : «قولاً أوليًّا ؛ وهذا هو معنى النوع الثاني ؛ لكنّه باعتبار المعنى الأول – وهو إضافته إلى ما فوقه – يقال له : «نوع الأنواع» .

قالوا : «ولا مخالفة بين هذا وبين المعنى الأول إلاّ بالعموم والخصوص ، كالمخالفة بين الحيوان والإنسان» . وسيأتي البحث في ذلك[1] .

---

1 أنظر فيما يأتي : ص 106 وما بعدها .